

تفسير ابن ابي حاتم

- @ 3275 قوله تعالى : والذين يحتاجون في اﷻ من بعد ما استجيب لهم اية 16 .
- 18468 عن ابن عباس رضي اﷻ عنهما في قوله : والذين يحتاجون في اﷻ من بعد ما استجيب له قال : هم اهل الكتاب كانوا يجادلون المسلمين ويصدونهم عن الهدى من بعد ما استجابوا اﷻ وقال : هم قوم من اهل الضلالة ، وكان استجيب على ضلالتهم ، وهم يتربصون بان تاتيهم الجاهلية . قوله تعالى : لا اسالكم عليه اجرا اية 23 .
- 18469 من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اﷻ عنهما قال : قال لهم رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم : ' لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوني في نفسي لقرابتي منكم وتحفظوا القرابة التي بيني وبينكم ' . قوله تعالى : الا المودة في القربى .
- 18470 من طريق علي عن ابن عباس رضي اﷻ عنهما في قوله : الا المودة في القربى قال : كان لرسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم قرابة من جميع قريش فلما كذبه وابوا ان يبايعوه قال : يا قوم ' اذا ابستم ان تبايعوني فاحفظوا قرابتي فيكم ولا يكون غيركم من العرب اولى بحفظي ونصرتي منكم ' . .
- 18471 عن ابن عباس رضي اﷻ عنهما قال : نزلت هذه الاية بمكة ، وكان المشركون يؤذون رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم فانزل اﷻ تعالى : قل لهم يا محمد لا اسالكم عليه يعني على ما ادعوكم اليه اجرا عوضا من الدنيا الا المودة في القربى الا الحفظ لي في قرابتي فيكم ، قال : المودة انما هي لرسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم في قرابته فلما هاجر الى المدينة احب ان يلحقه باخوته من الانبياء عليهم السلام فقال : لا اسالكم عليه اجرا فهو لكم ان اجري الا على اﷻ يعني ثوابه وكرامته في الآخرة ، كما قال : نوح عليه السلام وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين وكما قال هود وصالح وشعيب لم يستثنوا اجراً كما استثني النبي صلى اﷻ عليه وسلم فرده عليهم وهي منسوخة .